

التدريبات على الورقات - عامر بهجت 50

عامر بهجت

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه - [00:00:12](#)

ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد. جزاك الله خيرا. فاسأل الله جل وعلا ان يبارك اه وصلنا في الدرس الماضي الى صفح الصفحة السادسة طيب السؤال الثالث مر معكم اليوم ان تقسيم الكلام ان الكلام ينقسم - [00:00:32](#)

منذ عدة اعتبارات وان من هذه الاعتبارات تقسيم الكلام الى خبر وانشاء. ينقسم الكلام الى خبر وان شاء. طيب ميز الخبر من الانشاء فيما يأتي. الف قول الله عز وجل فلا رفث ولا فسوق. ولا جدال - [00:00:52](#)

الحج طيب الشيخ في تفضل يا شيخ هذا خبر طيب ها الشيخ اللي بعده ها؟ جيد. ها شيخ الصف الاول؟ خبر ولا ان شاء الله؟ الذي بعده؟ الانشاء. اين الانشاء - [00:01:12](#)

يا رب يا سيدنا. طيب انا هذا المثال مقصود شيخ ايه اذا هو من جهة اللفظ خبر لكن من جهة فالمعنى ان شاء هل المراد ان الحج لا يوجد فيه رفث ولا فسوق - [00:01:39](#)

ولا جدال ولا المقصود لا ترفثوا ولا تفسقوا ولا تجادلوا. المقصود لانك تجد الحاج في حجه ويجادل ويرفث ويفسق يقع هذا ولا ما يقع اذا لا يصح حملها على الخبر - [00:02:09](#)

نعم لا يصح حملها على الخبر. واللفظ قد يأتي بلفظ الخبر ويراد به الانشاء وقد يأتي بلفظ الانشاء ويراد به الخبر وذكر لكم الشيخ مثال والوالدات موجود ولا لا؟ نعم موجود. والوالدات - [00:02:39](#)

طيب والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. طيب هذا المثال ها يا شيخ؟ هذا المثال والوالدات يرضعن. خبر ولا ان شاء؟ ان شاء. واللفظ خبر الاصل في تركيب هذه الجملة انها تفيد الخبر لكن المراد بها هنا الانشاء طيب المثال الذي بعد - [00:02:59](#)

فقرة باء يا شيخ الله الصمد. ايه شيخنا؟ هذا خبر نعم جيم ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ها شيخ احمد. هذا خبر او انشاء خبر. هذا خبر. لكن هل المراد - [00:03:29](#)

الانشاء بعض العلماء قالوا لا يجوز تولي الكافر على المسلمين في الولاية لان الله عز وجل يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. اذا استفاد من هذه الاية التحريم صح ولا لا؟ ايه فحملوها على معنى الانشاء لماذا؟ قالوا لانه قد وجد - [00:03:59](#)

في الواقع ان ان يكون لكافر سبيلا على المسلم. وخبر الله عز وجل لا يمكن فيه الخلف صح ولا لا؟ فحملوا الاية بناء على ذلك على الانشاء واستدلوا بها على انه لا يجوز - [00:04:29](#)

مسلمين ان يتولى عليهم الكافر لان هذا سبيل. نعم. فقرة دال الرحمن على العرش استوى ها الشيخ الذيب بجوارك. خبر ولا ان شاء؟ انشاء. ما هو الخبر وما هو الانشاء - [00:04:49](#)

خلص هي الاية الرحمن على العرش استوى فيها امر للناس بشيء؟ هل فيه امر للناس ها؟ اذا المطلوب تجاه هذه الاية هو الامتنال ولا التصديق؟ تصديق واضح؟ نعم. ولا تقول فقدت بعدها. قال الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف - [00:05:09](#)

الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. انتظر يا شيخ. ان شاء المطلوب الامتنال بايش؟ بترك القول على الله بغير علم. طيب في قوله عز وجل في اخر الاية ان الذين - [00:05:39](#)

ترون على الله الكذب لا يفلحون في قوله عز وجل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفترون. هذا ها يا شيخ خبر احسن طيب قال الله عز وجل في قصة موسى ولما ورد ماء مدين وجد عليه - [00:05:59](#)

من الناس يسكن ووجد من دونهم امرأتين تدودان قال ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير. ها شيخنا هذا خبر خبر نعم طيب السؤال الذي بعده مر معكم مبحث الحقيقة والمجالس - [00:06:31](#)

الميز الحقيقة من المجاز مع بيان نوعه يعني نوع المجاز ان كان مجازا ونوع الحقيقة ان كان حقيقة. الصلاة في حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب - [00:06:51](#)

يعني اذا دعي الى الوليمة فليجب. الصوت مرتفع ولا جيد؟ يعني وخر الميكروفون احسن؟ ها طيب جيد. اذا دعي الى الوليمة فليجب فان كان صائما فليصلي. وان كان مفطرا فليطعم - [00:07:11](#)

عند الشيخ هل هذا حقيقة الصلاة؟ نقض الصلاة هنا فليصلي. هل هو حقيقة او مجاز؟ وان كان حقيقة فما نوع الحقيقة؟ واذا كان مجاز فما نوع المجاز؟ حقيقة شرعية ولا عرفية ولا لغوية؟ الجواب هذا ممكن يكون صحيح لكن اذا قيدت - [00:07:31](#)

قلت حقيقة كذا. نعم. ها يا شيخنا. مجاز. احسن اذا نظرنا الى ان الاصل ان هذا الكلام كلام الشرع وكلام الشرع يحمل على الشرعية لكنه هنا ليس محمولا على الحقيقة الشرعية وهو محمول على الحقيقة - [00:07:55](#)

اللغوي واضح؟ طيب الاصل في كلام الشرع ان يحمل على الحقيقة اللغوية او على الحقيقة الشرعية؟ اذا كان في شرعية فيحمل على الحقيقة الشرعية. طيب اذا نحن بحاجة هنا الى قرينة تخرجنا عن - [00:08:25](#)

الحقيقة الشرعية خلافا للظاهرين لبعض الظاهرين الذين قالوا اذا دعي الى الوليمة فليطعن فان كان اه صائما فانه يتنحى عن مكان الطعام ويقوم ويصلي ركعتين. هذا حمل له على الحقيقة الشرعية وهو الاصل ولا خلاف - [00:08:45](#)

اصل هو الاصل لكن الجمهور خالفوا هذا الاصل لدليل كما ذكر الشيخ ان المجاز يخرج عن دليل طيب اذا ما الذي جعل الجمهور يتركون هذا اللفظ الذي له حقيقة شرعية وجاء في كلام الشرع ما الذي جعلهم يقولون لا المراد به الحقيقة اللغوية وليس الحقيقة الشرعية لابد من - [00:09:05](#)

قرينة نعم يقول نصوص اخرى في القرآن جاء فيها استعمال الصلاة بالمعنى اللغوي كقوله تعالى وصلي عليه ان صلاتك ستنتل يعني ادعو لهم. طيب ليش ما نقول؟ ليش ما نقول؟ اذا نحمل قول الله عز وجل واقموا الصلاة. يعني - [00:09:35](#)

دعاء ما دام هو انت تقول الولد في القرآن مجرد وروده في القرآن في موضع بالمعنى اللغوي هل هذا يسوغ لنا ان نجعل كل النصوص الواردة محمولة على المعنى اللغوي ولا لا بد من قرينة في هذا النص بحد ذاته - [00:10:08](#)

لابد من قرينه. والا نقول خلاص ورد في القرآن حملة علمانية لغوي فنحمل واقموا الصلاة يعني الدعاء. اذا نقول جاء في بعض روايات الحديث فان كان صائما فليدعو. جيد. فتكون هذه الرواية فتكون هذه الرواية - [00:10:28](#)

للا رواية التي جاء فيها فليصلي. واضح؟ طيب لا لا هو القرين الاصل معنى القرينة هي المقارنة لكنهم يتوسعون في استعمال القرينة فيطلقون بها يطلقونها على ما يصرف النص عن ظاهره ولو كان في نص منفصل يعني قد يقولون قرينة متصلة وقرينة منفصلة جيد - [00:10:48](#)

وان كان الاصل معنى القرينة يعني المقارنة. نعم. طيب الصلاة في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. الدعاء انسان اراد ان لله عز وجل داعيا. قام يدعو. هل يشترط فيها - [00:11:20](#)

الوضوء او لا يشترط ذلك. طيب وصلنا عند الشيخ تفضل يشترط الانسان اذا كان محدثا غير متوضئ لا يجوز له ان يدعو. يجوز طيب اذا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم - [00:11:50](#)

من الصلاة المراد الدعاء ولا عبادة ذات اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير اي نعم اذا هذي لفظ الصلاة هنا محمول على الحقيقة او على المجاز الحقيقة الشرعية ولا اللغوية على الحقيقة الشرعية وهذا يحتاج الى دليل ولا هذا هو الاصل؟ هذا هو الاصل الاصل حمل الكلام الشرعي عن الحقيقة الشرع - [00:12:10](#)

طيب السؤال الذي بعده اختلف العلماء في معنى التفرق في حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا. ما المراد بالتفرق؟ قال بعض حمله بعضهم على المعنى الحقيقي - [00:12:40](#) وهو التفرق بالابدان. صح ولا لا؟ تفرق يراد به التفرق والابدان. وحمل له بعضه على المعنى المجازي وهو التفرق بالاقوال. يعني ايش التفرق بالاقوال؟ يعني كانوا يتكلمون عن البيع فقال بعتك وقال الثاني قبلت - [00:13:00](#)

ثم تكلموا في موضوع اخر وتفرقوا تفرق الكلام الى امور اخرى غير الكلام عن عقد البيع والايجاب والقبول واضح؟ فما المراد بالحديث؟ هل المراد ما لم يتفرقا بابدانهما او باقوالهما - [00:13:20](#)

تفضل يا شيخ مم التفرق بالبدن لماذا؟ حملته على التفرق بالبدن لا يوجد قرينة فنقول الاصل حمل الكلام على الحقيقة. طيب ذهب مالك رضي الله عنه ورحمه وبعض اهل العلم قالوا المراد به التفرق بالاقوال. لابد لهم من دليل - [00:13:40](#)

فما دليلهم؟ يعني هؤلاء تركوا الحقيقة اللغوية وحملوه على معنى اخر. فما دليلهم قالوا تفضلوا نعم؟ نعم استدلو بعمل اهل المدينة هذا واحد ثم استدلو قالوا ان التفرق يكثر في اكثر ما يطلق التفرق في كتاب الله على - [00:14:17](#)

تفرق في الاقوال. قال الله عز وجل ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. التفرق هنا في الابدان من ولى في التنافر واختلاف الاقوال ونحو ذلك. قالوا المراد به المعنى الثاني جيد كذلك ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. الى غير ذلك من الدالة. فقالوا كأنهم يرون -

[00:14:47](#)

ان هذه الدالة تجعل التفرق حقيقة شرعية في التفرق بالاقوال من باب استقراء ولكن الجمهور على ان المراد به التفرق بالابدان لان الاصل في كلام الحقيقة ويقويه فهم الصحابي رضي الله عنه فهو ابن عمر راوي الحديث كان اذا بايع رجلا فارق المجلس حتى يلزم

البيع - [00:15:17](#)

طيب اذا القاعدة التي تستخدم هنا هي قاعدة الاصل في الكلام الحقيقة نعم طيب اريد ان اعطيكم مثالا رجل اوصى بوصية قال رجل عنده عقارات وبيوت وعمائر وما الى ذلك. فكتب في وصيته عمارة الاولى - [00:15:47](#)

وقف على اولادي. وعمارتي الثانية وقف على بناتي. الاولاد هنا في الحقيقة طيب الاولاد ما المراد بها هنا؟ ها يا شيخنا؟ في وصية هذا الرجل قال عمارتي الاولى وقف على اولادي وعمارتي الثانية وقف على بناتي. الذكور فقط - [00:16:20](#)

طيب الاولاد في الحقيقة الشرعية تشمل الذكور والاناث هي ليست حقيقة شرعية حقيقة لغوية استعمالها الشرع فهي ابقاها الشرع على الحقيقة اللغوية ولم يغيرها في قول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله

واعدوا بين اولادكم الى غير ذلك - [00:16:50](#)

طيب الان انت تركت الحقيقة اللغوية وتركت الحقيقة الشرعية وقلت المراد بها الذكور دون الاناث هذا مجاز ولا حقيقة حقيقة شرعية والعرفية شرعية لا الحقيقة الشرعية للاولاد يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. يشمل الذكور والاناث صح؟ اذا ليس

حقيقة شرعية. حقيقة لغوية - [00:17:10](#)

في اللغة يطلق الولد على الذكر والانثى فكل اذا ايش يصير؟ لا خلصنا اللغوية الشرعية ما نفعت معنا يبقى الحقيقة العرفية طيب هل هنا يحمل الكلام على الحقيقة الشرعية او الحقيقة اللغوية او الحقيقة العرفية؟ نقول هذا لم يرد في كلام الشرع - [00:17:49](#)

لنحمله على الحقيقة الشرعية. ولم يرد في متكلم من من اهل اللغة فيحمل العقيق اللغوي وانما كلام من كلام الناس فيحمل على اعراض ضعفهم فاذا كان العرف ان الاولاد هم الذكور يحمل على ذلك ويتقوى هذا بالقرين حتى لو كانت الحقيقة خلاف - [00:18:19](#)

لذلك نقول صرف اللفظ عن حقيقته الى المجاز بايش؟ بالقرينة. ما هي القرينة؟ انه قال وقف على اولادي ووقف على بناته واضح؟ طيب. طيب الاولاد في قول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم؟ نقول - [00:18:39](#)

على الحقيقة ايش؟ اللغوي. ليش ما نقول الحقيقة الشرعية؟ لان الشرع لم ينقل اصلا اللفظ عن الحقيقة اللغوية انما ابقاه على الحقيقة اللغوية طيب ولا تقتلوا اولادكم. هل هذا يشمل وأ البنات؟ الذي كان في الجاهلية كانوا يقتلون البنات - [00:18:59](#)

ما يقتلون الذكور. الاية هذي تشمل قتل البنات ولا تختص بقتل الذكور. ها يا شيخ محمد. تشمل حتى قتل البنات لماذا لان الاولاد في

الحقيقة اللغوية والتي استعملها الشرع ولم يغيرها يشمل ايش؟ الذكر والانثى واضح - 00:19:19

طيب انا اعطيكم مثال اخر على الحقيقة العرفية يسمون عندكم الرز تسمونه عيش ولا لا؟ ها؟ العيش هو الخبز صح؟ طيب لو لو

حلف رجل من اهل تبوك فقال والله لا اكل اليوم عيشا والله اليوم ما اكل عيش اقسم بالله وحلف - 00:19:39

يمينا موثقة ينوي يقصد عقدها. ثم دعي الى وليمة واكل الخبز يحنت ولا لا؟ يحنت. طيب لو اكل الرز؟ لا يعني. لكن لو كان الحالف من اهل المنطقة الشرقية او الكويت وبعض الدول يطلقون العيش عندهم على ايش؟ على الرز. العيش عندهم الرز في الكويت فاذا رجل

- 00:20:09

من اهل الكويت او نحوها قالوا والله ما اكل عيش اليوم. فاكل رز يحنت ولا ما يحنت ها ها يا شيخنا. يحنت لماذا؟ لان الحقيقة

العرفية ان الرز ان العيش هو الرز عنده بخلاف الحقيقة العرفية عند اهل تبوك مثلا واهل الحجاز وغير ذلك واضح؟ طيب -

00:20:39

ننتقل بعد ذلك الى مبحث الامر - 00:21:09